الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

obeikandl.com

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

يعرض الباحث في هذا الفصل الإجراءات التي قام بها للوقوف على الاحتـياجات التدريبـية لمعلمـي اللغـة العربية بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت بالإضافة إلى نظار المرحلة الابتدائية وموجهي اللغة العربية من أجل بناء البرنامج التدريبي وذلك حسب المحاور التالية :

أولاً : إعداد أداة البحث .

ثانياً : إختيار عينة البحث .

ثالثاً : إجراءات التطبيق .

وفيما يلي عرض لهذه النقاط

أولاً : إعداد أداة البحث

مرت عملية تصميم أداة البحث بعدة مراحل وذلك على النحو التالي:

1- مرحلة جمع الاحتياجات التدريبية :

قـام الـباحث بجمع الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت وذلك من خلال الآتي :

- تحليل الدراسات السابقة المتعلقة بتحديد الاحتياجات التدريبية .
- الأدبيات ذات العلاقة بتدريب المعلمين أثناء الخدمة .

2- مرحلة صياغة الاحتياجات التدريبية:

بعـد جمع الاحتياجات التدريبية من خلال الدراسات السابقة ، تم تصنيفها وصياغتها مع مراعاة الآتي :

- أن تكون الصياغة بلغة بسيطة بعيدة عن التعقيد .
- أن تكون العبارة سهلة وميسرة .

obeikandl.com

- أن لا تحتمل العبارة أكثر من معنى .
- أن تكون العبارة متصلة بالمجال الذي صيغت من أجله .

ويلاحظ أن الاستمارة في صورتها الأولية انقسمت إلى قسمين [1]

أ- الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية واشتملت على :

- **التدريس** : حيث احتوى على (51) بنداً .
- **الإشراف** : حيث احتوى على (12) بنداً .
- **الإدارة** : حيث احتوت على (10) بنود .
- **النشاط الاجتماعي** : حيث احتوى على (6) بنود .
- **النشاط الأكاديمي** : حيث احتوى على بندين .

ب- متطلبات التدريب في المدرسة واحتوت على (7) بنود .

3- تقدير صدق الاستمارة :

يشير خبراء القياس النفسي والتربوي أنه لا ينبغي الاعتماد على أدوات جمع المعلومات المستخدمة في مجال العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية ما لم تتوافر في هذه الأداة الخصائص السيكومترية (الصدق – والثبات) والتي من شأنها أن تعطي قدراً من الثقة فيما تسفر عنه الأداة من نتائج ، وبناءً على ما تقدم فإن تقدير صدق الاستمارة يعني أن تقيس هذه الاستمارة السلوك الذي أعدت من أجله [2] ويلاحظ أن للصدق أنواعاً عديدة وقد تم حساب صدق الاستمارة بطريقة صدق المحكمين ، وسوف نوضح ذلك فيما يلي :

بعد إعداد الاستمارة في صورتها الأولية تم توزيعها على عدد (15) من المحكمين من أقسام مختلفة في التربية كالمناهج وعلم النفس واللغة العربية[3] بغرض الحكم على الاستمارة وما تتمتع به من صدق، وقد طلب منهم الآتي:

---

(1) انظر ملحق رقم (1) الاستمارة في صورتها الأولية ص 203 .

(2) رمزية الغريب : **التقويم النفسي والقياس النفسي والتربوي** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1985 ، ص ص 644-645 .

(3) انظر ملحق رقم (2) قائمة بأسماء المحكمين ، ص 211 .

obeikandl.com

1- حذف المفردة التي لا تتصل بالمجال أو لعدم مناسبتها .
2- إضافة الاحتياجات التي لم ترد في الاستمارة ويرى المحكمون ضرورة إضافتها .
3- تعديل صياغة الاحتياجات كي تتناسب مع المجال .
4- تبويب المفردات والحكم على انتمائها إلى المجال أو انتقالها لمجال آخر .

وقد عدّ الباحث موافقة المحكمين على بنود الاستمارة بعد إعادة صياغتها وحذف بعض المفردات وإضافة غيرها وترتيبها دليلاً على صدق محتوى الاستمارة .

وفيما يلي وصفاً تفصيلياً لتعديلات الحذف والإضافة والصياغة ؛ وكذلك ما يتعلق بتبويب بعض المفردات وفق المجال الخاص به والتي أقرها المحكمون :

*** تعديلات الحذف**

- بالنسبة للاحتياجات المتعلقة بالتدريس :

1- اقترح حذف الاحتياج رقم (1) وهو " معرفة أهداف المجتمع الكويتي " بسبب عدم مناسبته للمجال .
2- اقترح حذف الاحتياج رقم (4) وهو " وضع خطة طويلة المدى لتدريس مادته " على اعتبار أنه ليس من صلاحية المعلم ، فالتوجيه هو الجهة المنوط إليها هذا الأمر .
3- اقترح حذف الاحتياج رقم (6) وهو " اختيار طريقة تدريس مناسبة " حيث اعتبر تكراراً للاحتياج رقم (28) وهو " التعرف على طرائق تدريس حديثة ومطورة " .
4- اقترح حذف الاحتياج رقم (8) وهو " صياغة الأهداف بشكل واضح ودقيق " حيث اعتبر تكراراً للاحتياج رقم (7) وهو " صياغة أهداف تعليمية شاملة للجوانب (المعرفية والمهارية والوجدانية) بوضوح .
5- اقترح حذف الاحتياج رقم (10) وهو " صياغة أهداف للوحدات الدراسية " حيث اعتبر تكراراً للاحتياج رقم (7) وهو " صياغة أهداف تعليمية شاملة للجوانب (المعرفية والمهارية والوجدانية) بوضوح .
6- اقترح حذف الاحتياج رقم (11) وهو " جذب انتباه التلاميذ وإثارتهم " حيث اعتبر تكراراً مع الاحتياج رقم (37) وهو " استعمال عنصر

التشويق لجذب انتباه الطلاب أثناء الدرس " .

7- اقتـــرح حـــذف الاحتـــياج رقـــم (12) وهو " ربط اللغة العربية بالدين الإسلامي " بسبب عدم مناسبته للمجال .

8- اقتـــرح حذف الاحتياج رقم (20) وهو " القدرة على التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة " حيث يحتاج إلى معلم متخصص في التعامل مع هذه الفئة .

9- اقترح حذف الاحتياج رقم (21) وهو " معرفة كيفية تنمية ميول الطلاب واتجاهاتهم " بسبب عدم مناسبته للمجال .

10- اقترح حذف الاحتياج رقم (30) وهو " استخدام وسائل تعليمية جديدة مناســبة لــتدريس اللغــة العربية " حيث اعتبر تكراراً مع الاحتياج رقم (14) وهو " ربط اللغة العربية بالتقنية الحديثة " .

11- اقتـــرح حذف الاحتياج رقم (32) وهو " التنوع في طريقة التدريس " حيث اعتبر تكراراً مع الاحتياج رقم (28) وهو " التعرف على طرائق تدريس حديثة ومطورة " .

12- اقتـــرح حـــذف الاحتـــياج رقم (35) وهو " الإعداد اليومي للدرس واســـتيفاء العناصر الأساسية فيه " حيث اعتبر تكراراً مع الاحتياج رقم (5) وهو " وضع خطة يومية لتدريس مادته " .

13- اقتـــرح حذف الاحتياج رقم (42) وهو " استخدام الكمبيوتر في تدريس مهـــارات اللغـــة العربية " حيث اعتبر تكراراً مع الاحتياج رقم (14) وهو " ربط اللغة العربية بالتقنية الحديثة " .

14- اقتـــرح حـــذف الاحتـــياج رقـــم (45) وهو " التخطيط المسبق للمنهج وتوزيـــع المقـــرر على العام الدراسي " على اعتبار أنه ليس من مهام المعلم ، فالتوجيه هو الجهة المسؤولة عن هذا الأمر .

15- اقتـــرح حـــذف الاحتـــياج رقم (48) وهو " إجراء بحوث الفعل حول المشـــكلات التدريسية " حيث اعتبر هذا الاحتياج غامضاً ويحتاج إلى تفسير .

- بالنسبة للاحتياجات المتعلقة بالإشراف :

1- اقتـــرح حـــذف الاحتياج رقم (7) وهو " إدارة اجتماعات القسم العلمي " حيث اعتبر تكراراً للاحتياج رقم (5) وهو " إدارة الاجتماعات " .

2- اقتـــرح حـــذف الاحتياج رقم (9) وهو متابعة حضور وغياب الطلاب " حيث اعتبر هذا الاحتياج من الأمور البديهية عند المعلم .

- بالنسبة للاحتياجات المتعلقة بالإدارة :

1- اقتـــرح حذف الاحتياج رقم (3) وهو " التخطيط المسبق للمنهج وتوزيع المقـــرر علـــى العـــام الدراسي " على اعتبار أنه ليس من مهام المعلم ، فالتوجيه هو الجهة المسؤولة عن هذا الأمر .

2- اقترح حذف الاحتياج رقم (4) وهو " تنظيم جلوس الطلاب داخل الفصل "حيث اعتبر متداخلاً مع الاحتياج رقم (1) وهو " ضبط الفصل وإدارته".

3- اقترح حذف الاحتياج رقم (10) وهو " إنشاء نظام معلومات خاص للطلاب باستخدام الكمبيوتر " بسبب صعوبة تطبيقه داخل المدرسة .

- بالنسبة لمتطلبات التدريب في المدرسة :

1- اقترح حذف البند الرابع والخامس من المتطلب رقم (2) وهما :

- في عطلة نهاية الاسبوع .
- بعد الانتهاء من الاختبارات .

بسبب عدم مناسبتهما لهذا المتطلب .

2- اقترح حذف البند الرابع من المتطلب رقم (3) وهو :

- توزع على العام الدراسي .

بسبب تضاربه مع المتطلب رقم (2)

*** تعديلات الإضافة**

- بالنسبة للاحتياجات المتعلقة بالإشراف :

1- اقترح إضافة الاحتياج رقم (11) وهو " الإشراف على تنفيذ المنهج".

2- اقتـــرح إضـــافة الاحتـــياج رقم (12) وهو " الإشراف على الجدول الدراسي " .

- بالنسبة للاحتياجات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي :

1- اقتـــرح إضـــافة الاحتياج رقم (8) وهو " أساليب التعامل مع زملاء العمل " .

2- اقتـــرح إضافة الاحتياج رقم (9) وهو " تنظيم أنشطة اجتماعية داخل المدرسة " .

obeikandl.com

- بالنسبة للاحتياجات المتعلقة بالنشاط الأكاديمي :

1- اقتـــرح إضـــافة الاحتـــياج رقم (3) وهو " اختيار مشكلات تدريسية ترقى للبحث والدراسة " .

2- اقترح إضافة الاحتياج رقم (4) وهو " القدرة على إعداد التقارير في المجالات التعليمية والتربوية " .

- بالنسبة لمتطلبات التدريب في المدرسة :

1- اقترح إضافة المتطلب رقم (4) وهو " هل تفضل التدريب :

- أثناء العام الدراسي .
- بعد نهاية الامتحانات .
- في عطلة نهاية الاسبوع .

2- اقتـــرح إضافة البند (و) وهو " عمال " على المتطلب رقم (7) وهو " ما الامكانات البشرية التي ترى توفرها لتنفيذ البرنامج التدريبي ؟ " .

3- اقتـــرح إضافة البنود (و ، ز ، ح) على المتطلب رقم (8) وهو " ما الحوافز المناسبة لتشجيع المعلمين على الالتحاق ببرنامج التدريب ؟ "

و- تفرغ كلي من التدريس لحضور البرنامج التدريبي .

ز- تفرغ جزئي من التدريس لحضور البرنامج التدريبي .

ح- عـــرض أسماء المعلمين ممن اجتازوا الدورات التدريبية بنجاح في لوحة الشرف بوزارة التربية .

*** تعديلات الصياغة**

- بالنسبة للاحتياجات المتعلقة بالتدريس :

1- اقترح تعديل في صياغة الاحتياج رقم (2) وهو " إدراك وظيفة المدرسة الابتدائية " ليصبح بعد التعديل " معرفة أهداف المرحلة الابتدائية " .

2- اقترح تعديل في صياغة الاحتياج رقم (3) وهو " معرفة أهداف تدريس اللغـــة العـــربية فـــي صفوف المرحلة الابتدائية " ليصبح بعد التعديل " الالمام بأهداف تدريس اللغة العربية في صفوف المرحلة الابتدائية " .

3- اقتـــرح تعـــديل في صياغة الاحتياج رقم (5) وهو " وضع خطة يومية لـــتدريس مادته " ليصبح بعد التعديل " وضع خطة يومية لتدريس اللغة العربية واستيفاء عناصره الرئيسة " .

obeikandi.com

4- اقتـــرح تعديل في صياغة الاحتياج رقم (14) وهو " ربط اللغة العربية بالتقنية الحديثة "ليصبح بعد التعديل" استخدام التقنية الحديثة".
5- اقتـــرح تعـــديل في صياغة الاحتياج رقم (23) وهو " كيفيات استخدام الأســـاليب المخـــتلفة فـــي التقويم " ليصبح بعد التعديل " الالمام بأساليب التقويم المختلفة " .
6- اقتـــرح تعديل في صياغة الاحتياج رقم (24) وهو " تقويم المعلم لنفسه واشراك الطلاب في عملية التقويم " ليصبح بعد التعديل " الالمام بطرائق التقويم الذاتي " .
7- اقتـــرح تعـــديل في صياغة الاحتياج رقم (25) وهو " متابعة التحصيل العلمـــي لأكبـــر عـــدد من الطلاب " ليصبح بعد التعديل " متابعة النمو التحصيلي للطلاب في اللغة العربية " .
8- اقتـــرح تعـــديل فـــي صياغة الاحتياج رقم (26) وهو " تعرّف الأخطاء الشـــائعة فـــي إعداد دروس اللغة العربية " ليصبح بعد التعديل " تعرّف الأخطاء الشائعة لدى الطلاب في اللغة العربية " .
9- اقترح تعديل في صياغة الاحتياج رقم (29) وهو " معرفة ما طرأ على المقـــررات الدراســـية مـــن تطوير " ليصبح بعد التعديل " التدريب على تدريس الكتب الجديدة " .
10- اقتـــرح تعـــديل فـــي صياغة الاحتياج رقم (34) وهو " استعمال اللغة العربية الفصحى المبسطة أثناء الدرس " ليصبح بعد التعديل " استعمال اللغة العربية الفصحى الميسرة أثناء الدرس " .
11- اقتـــرح تعديل في صياغة الاحتياج رقم (37) وهو " استعمال عنصر التشـــويق لجـــذب انتـــباه الطلاب أثناء الدرس " ليصبح بعد التعديل " استخدام عنصر الإثارة والتشويق لجذب انتباه الطلاب أثناء الدرس " .
12- اقتـــرح تعـــديل فـــي صياغة الاحتياج رقم (43) وهو " كيفية تدريب الطـــلاب علـــى اســـتخدام الكمبيوتر في تعلم مهارات اللغة العربية " ليصـــبح بعـــد الـــتعديل " استخدام الكمبيوتر في تدريس مهارات اللغة العربية للتلاميذ " .

- بالنسبة للاحتياجات المتعلقة بالإشراف :

1- اقتـــرح تعـــديل فـــي صياغة الاحتياج رقم (4) وهو " القيام ببعض

الأعمـــال الإداريـــة " ليصـــبح بعد التعديل " الالمام ببعض الأعمال الإدارية داخل المدرسة " .

- بالنسبة للاحتياجات المتعلقة بالإدارة :

1- اقترح تعديل في صياغة الاحتياج رقم (1) وهو " ضبط الفصل وإدارته " ليصبح بعد التعديل " إدارة الفصل بكفاية " .

- بالنسبة للاحتياجات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي :

1- اقترح تعديل في صياغة الاحتياج رقم (1) وهو " تنظيم الرحلات العلمية المـــرتبطة بالمـــنهج " ليصـــبح بعـــد التعديل " تنظيم الرحلات للطلاب والمعلمين " .

*** تعديلات التبويب**

- بالنسبة للاحتياجات المتعلقة بالتدريس :

1- اقتـــرح نقل الاحتياج رقم (44) وهو " مهارات إدارة الوقت داخل الفصل " إلى الاحتياجات المتعلقة بالإدارة ليصبح ترتيبه رقم (7) .

2- اقتـــرح نقـــل الاحتـــياج رقـــم (46) وهو " مهارات إدارة الفصل " إلى الاحتياجات المتعلقة بالإدارة ليصبح ترتيبه رقم (8) .

- بالنسبة للاحتياجات المتعلقة بالإدارة :

1- اقترح نقل الاحتياج رقم (8) وهو " الاحتفاظ بعلاقات ودية مع الطلاب " إلى الاحتياجات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي ليصبح ترتيبه رقم (7) .

وبالتالي تألفت الاستمارة في صورتها النهائية من الأقسام التالية [1]

- الاحتياجات التدريبية :

وتم تصنيفها إلى قسمين هما :

أ- الاحتـــياجات التدريبـــية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية واشتملت على :

- التدريس : حيث احتوى على (34) بنداً .
- الإشراف : حيث احتوى على (12) بنداً .

---

(1) انظر الملحق رقم (3) الاستمارة في صورتها النهائية ص 212 .

obeikandl.com

- الإدارة : حيث احتوت على (8) بنود .
- النشاط الاجتماعي : حيث احتوى على (9) بنود .
- النشاط الأكاديمي : حيث احتوى على (4) بنود .

ب- متطلبات التدريب في المدرسة واحتوت على (8) بنود ، في كل بند مجموعة من المفردات .

4- مقياس التقدير

استخدم الباحث مقياساً للتقدير يتكون من ثلاث درجات كالتالي :

- بالنسبة للاحتياجات التدريبية : شديدة ، متوسطة ، ضعيفة .
- بالنسبة لمتطلبات التدريب داخل المدرسة : مهمة جداً ، مهمة إلى حد ما ، غير مهمة.

ثانياً : اختيار عينة البحث ووصفها

يتكون مجتمع البحث من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في دولـــة الكويت ، حيث بلغ مجموع عددهم (3300) معلماً ومعلمةً ، و(171) ناظـــراً وناظـــرة ، و(44) موجهاً وموجهةً . ولقد سحب الباحث عينة البحث بطـــريقة عشوائية بحيث تمثل جميع محافظات دولة الكويت الست : الأحمدي – الجهراء – حولي – العاصمة – الفروانية – مبارك الكبير .

وبعد تطبيق الاستبانة على أفراد العينة بلغ حجم العينة (166) معلماً ومعلمـــةً ، (39) ناظراً وناظرةً و (39) موجهاً وموجهةً ، وكان إجمالي عدد العيـــنة (237) فـــرداً من المعلمين والنظار وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائـــية يمثلون (7%) من إجمالي المجتمع الأصلي ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة من حيث الوظيفة :

جدول (5) :توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	ناظر	موجه فني	مدرس	المجموع
العدد	39	32	166	237
النسبة	%16	%14	%70	%100

openkanar.com

وقد روعي أن تتضمن العينة كلا الجنسين الذكور والإناث وذلك على النحو الموضح بالجدل التالي من حيث الجنس :

جدول (6) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
العدد	79	140	237
النسبة	%41	%59	%100

كمـــا حرصت الدراسة على أن تكون العينة ممثلة للمناطق التعليمية المختلفة والجدول التالي يوضح ذلك من حيث المناطق التعليمية :

جدول (7) : توزيع أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية

المنطقة التعليمية	العدد	النسبة
الأحمدي	42	% 18
الجهراء	26	% 11
حولي	46	% 19
العاصمة	49	% 20.5
الفروانية	42	% 18
مبارك الكبير	32	% 13.5
المجموع	23	% 100

وقـــد اشتملت العينة على أفراد ذو مؤهلات علمية مختلفة وذلك على النحو الموضح بالجدول التالي من حيث المؤهل العلمي :

obeikandl.com

جدول (8) : توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	دبلوم	جامعي	دراسات عليا	المجموع
العدد	64	144	29	237
النسبة	%27	%61	%12	%100

كمـــا اشـــتملت العيـــنة على أفراد ذوي مدد خبرة مختلفة وذلك على النحو الموضح بالجدول التالي من حيث الخبرة في التعليم :

جدول (9) : توزيع أفراد العينة حسب الخبرة في التعليم

الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	18	%8
من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	38	%16
من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	46	%19
أكثر من 15 سنة	135	%57
المجموع	100	%100

ثالثاً : إجراءات التطبيق :

قام الباحث بالإجراءات التالية لتطبيق استمارة الاحتياجات التدريبية :

1- زيـــارة المـــدارس والبالغ عددها (16) مدرسة موزعة على المحافظات الست منها (8) مدارس للبنات و(8) مدارس للبنين .

2- تـــم التنســـيق مع إدارات المدارس على توزيع الاستمارة وتجميعها بعد الانتهاء من كتابتها .

3- تـــم التنســـيق مـــع التوجـــيه الفنـــي للغة العربية لتوزيع الاستمارة على الموجهين .

وقـــد قـــام الـــباحث بتطبيق استمارة الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العـــربية بالمـــرحلة الابتدائية في دولة الكويت خلال شهر تقريباً من 2002/7/6

ولغايـــة 2002/8/5م ، وذلك في العطلة الصيفية ومن خلال لجنة فصول التقوية التابعة لجمعية المعلمين الكويتية .

رابعاً : خطة التحليل الإحصائي :

تـــم استخدام التكرارات والنسب المئوية مع استخدام الأوزان النسبية المـــرجحة لـــتحديد مـــدى الأهمية لكل بند من بنود كل محور ، مع استخدام المتوسط الحسابي المرجح لتحديد مدى الأهمية لكل بند .

وقـــد أعطـــيت درجـــة الاحتياج الشديدة وزناً مرجحاً = 3 ومع هذا الأســـاس فإن العبارات أو البنود التي يكون لها متوسط حسابي مرجح ما بين (3 – 2.50) يكون الاحتياج لها شديداً ، أما إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (2.49–1.50) تكون درجة الاحتياج متوسطة .

وقد تم حساب المتوسط الحسابي المرجح بناءً على المعادلة التالية :

$$\text{المتوسط الحسابي المرجح} = \frac{\text{تكرار شديد} \times 3 + \text{تكرار متوسط} \times 2 + \text{تكرار ضعيف} \times 1}{\text{مجموع التكرارات}}$$

وقـــد تم الاقتصار في عرض النتائج على الاحتياجات الشديدة فقط ، أي التي يتراوح متوسطها المرجح ما بين (3–2.50) .

obeikandi.com